

ظاهرة الهجرة غير الشرعية وأثرها على السياسة الخارجية الليبية

مصباح عياد أبوخشيم

(الرقم الجامعي 3110139)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في القيادة والإدارة

كلية القيادة والإدارة

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

نيلاي (OSIM)

يناير 2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُثَبِّتَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ط
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} سورة النحل آية 41

صدق الله العظيم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، وقد جمعت مادة البحث من مصادر موثوق فيها من خلال اطلاعي على المصادر المختلفة من المكتبة الثقافية، أما المقتطفات والاقتباسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: 4 أغسطس 2014

التوقيع:

الاسم: مصباح عياد مصباح أبوخشيم

الرقم الجامعي: (3110139)

العنوان:

LANAI 1- P-03-10, SERI MAYA CONDOMINIUM
JALAN JELATEK
KUALA LUMPUR 54200

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خلفيات الباحث

- أ. الأسم: مصباح عياد مصباح أبوخشيم
ب. رقم التسجيل: (3110139)
ج. الجنسية: ليبي
د. رقم جواز السفر (B/ 015612)
هـ. المؤهلات الأكاديمية والجامعية السابقة:
- شهادة معهد الدراسات الدبلوماسية 2004 – 2005م
- بكالوريوس علوم سياسية 1997 – 1998م
- الشهادة الثانوية: 1990م
- الشهادة الإعدادية: 1984 – 1985م
و. خبرة العمل: ثلاثة عشر سنة
ي. موظف في وزارة الخارجية الليبية
ك. المشاركة في المؤتمرات: مشاركة بورقة بعنوان: أسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية "الحلول والمقترحات"
في المؤتمر الدولي (الدعوة والإهارة الإسلامية – وعاء قيادة الوسطية) يومي 20 – 21 مايو 2014م في
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

خلفيات الباحث

- أ. الاسم: مصباح عياد مصباح أبوخشيم
- ب. رقم التسجيل: (3110139)
- ج. الجنسية: ليبي
- د. رقم جواز السفر (B/ 015612)
- هـ. المؤهلات الأكاديمية والجامعية السابقة:
- شهادة معهد الدراسات الدبلوماسية 2004 – 2005م
 - بكالوريوس علوم سياسية 1997 – 1998م
 - الشهادة الثانوية: 1990م
 - الشهادة الإعدادية: 1984 – 1985م
 - و. خبرة العمل: ثلاثة عشر سنة
 - ي. موظف في وزارة الخارجية الليبية
 - ك. المشاركة في المؤتمرات: مشاركة بورقة بعنوان: أسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية "الحلول والمقترحات" في المؤتمر الدولي (الدعوة والإدارة الإسلامية – وعاء قيادة الوسطية) يومي 20 – 21 مايو 2014م في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي وفقني وأمدني بالعزم والتصميم والمثابرة لإتمام هذا العمل المتواضع آملاً أن يكون إسهاماً جديداً في ميادين العمل والمعرفة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمد رميز الدين بن غزالي المشرف على هذه الرسالة والذي تعهد بها بالعناية والمراجعة والتدقيق، فقد منحني من وقته الكثير وقدم لي النصيح والإرشاد والتوجيه، فكانت لإرشاداته النيرة الدور الكبير في توجيه هذه الرسالة نحو الصواب، ووضعها في مسارها السليم، كما يسعدني ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ كمال الدين نور الدين المتميز بإرشاداته القيمة، بارك الله فيه وزاده علماً وقدرًا، وأخص بالشكر كل الزملاء في إدارات وزارة الخارجية الليبية الذين لم يتأخروا بدعمي بما هو جديد في موضوع الهجرة غير الشرعية، وكذلك أتقدم بالشكر إلى كل الموظفين في إدارات وزارة الداخلية و الشكر موصول إلى كل من ساهم بالقول والعمل والتشجيع في سبيل إتمام هذه الرسالة بصورتها الراهنة.

وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجه الله تعالى.

ABSTRAK

Pelarian haram telah menjadi satu fenomena global dan obsesi yang menimbulkan kebimbangan keselamatan kepada negara-negara asal, transit dan destinasi. Ia juga memberi kesan kepada hubungan pelbagai negara dan meninggalkan kesan yang jelas pada masyarakat antarabangsa dalam semua segmen kehidupan termasuk ekonomi, politik, sosial dan demografi. Dalam usaha untuk mencari penyelesaian kepada fenomena, maka idea untuk menjalankan kajian ini muncul yang bertajuk: "Fenomena pelarian haram dan kesannya terhadap dasar luar Libya" sebagai kajian kes di luar negeri Libya. Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti sebab-sebab utama penghijrahan haram ke Eropah melalui tanah Libya dan juga untuk mengenal pasti cara strategik yang paling penting dan rancangan ke arah mencapai kerjasama di kalangan negara-negara di dunia dalam menangani fenomena pelarian haram. Kajian ini juga bertujuan untuk mengenal pasti bagaimana dasar Libya menghadapi kesan dan kerosakan yang disebabkan oleh fenomena pendatang tanpa izin. Kajian ini memberi penekanan kejayaan perundangan Libya melalui fenomena jenayah pelarian haram dengan menghadkan peningkatan bilangan pendatang haram. Metodologi kajian bergantung pada kajian lepas, laporan dan data yang ada dari kedua-dua teori dan teknikal melalui rujukan atau analisis diambil daripada data sampel penduduk itu. Penyelidik menggunakan pendekatan induktif dan analisis deskriptif dan kajian membuat kesimpulan dengan penemuan penting; menerima hipotesis kajian ini di mana kajian menunjukkan sebab-sebab di sebalik penghijrahan haram ke Eropah melalui tanah Libya dan ia juga menunjukkan penghijrahan haram ke Eropah melalui kesan tanah Libya dan kerosakan pada masyarakat Libya serta ia menekankan bahawa undang-undang Libya berjaya dengan cara daripada fenomena jenayah ini dengan menghadkan peningkatan bilangan pendatang haram.

ABSTRACT

Illegal immigration has become a global phenomenon and an obsession which raises safety concerns to countries of origin, transit and destination and it also affects the relations of many countries and left obvious effects on the International community in all segments of life including economic, political, social and demographic. In an attempt to find a solution to the phenomena, the idea came to undertake this study, titled: "Illegal immigration Phenomenon and its effects on the Libyan foreign policy" came about as a case study on the Libyan Foreign Affairs. The study aimed to identify the main reasons of illegal migration to Europe via the Libyan soil and also to identify the most important strategic ways and plans towards achieving cooperation among the countries of the world in dealing with the illegal immigration phenomenon. The study also aimed to identify on how the Libyan policies face the effects and damages caused by illegal immigration phenomenon. The study emphasized on the success of the Libyan legislation through criminalizing illegal immigration phenomenon in limiting the rise of illegal migrant numbers. The study relied in its methodology on past studies, reports and data available from both the theoretical and technical through references or analysis drawn from the population sample's data. The researcher used the inductive, analytical and descriptive approach and the study concluded with many important findings; accepting hypotheses of the study where the study indicates the reasons behind illegal migration to Europe via the Libyan soil and it also indicates illegal migration to Europe via Libya soil effects and damages on the Libyan community as well as it emphasizes that the Libyan legislation succeeded by way of criminalizing illegal immigration phenomenon in limiting the rise of illegal migrant numbers.

الملخص

إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية أصبحت تمثل هاجساً يهدد سلامة دول العالم المصدرة والمستقبلة ودول العبور وقد أثرت هذه الظاهرة في العديد من العلاقات بين الدول، حيث تركت آثارها واضحة سواءً كان على المستوى الاقتصادي، أو السياسي، أو الاجتماعي، أو الديموغرافي في المجتمع الدولي. ومن أجل الوصول إلى حلول لمعالجة هذه الظاهرة، إنبثقت فكرة هذه الدراسة، والتي تحمل عنوان "ظاهرة الهجرة غير الشرعية وآثارها على السياسة الخارجية الليبية" وهي دراسة تطبيقية على وزارة الخارجية الليبية. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم أسباب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية، وكذلك التعرف على أهم السبل والخطط الاستراتيجية المؤدية إلى تحقيق التعاون بين دول العالم لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية. كما استهدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي تواجه بها السياسات الليبية الآثار والأضرار المترتبة على ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وأكدت الدراسة على نجاح التشريعات القانونية الليبية من خلال تجريمها لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الحد من ارتفاع نسبة المقبلين عليها. وقد اعتمدت الدراسة في إطارها المنهجي على الدراسات والتقارير والبيانات المتوفرة سواء من التحليلات النظرية والفنية من خلال المراجع أو التحليلات الناتجة عن بيانات مجتمع العينة، واستخدم الباحث المنهج الإستقرائي، والوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: قبول فرضيات الدراسة حيث أثبتت الدراسة وجود أسباب تؤدي وتدفع إلى الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية، وأوضحت نتائج الدراسة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر ليبيا إلى أوروبا قد ترتب عليها آثار وأضرار على المجتمع الليبي، وأكدت نتائج الدراسة أن التشريعات القانونية الليبية قد نجحت من خلال تجريمها لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الحد من نسبة المقبلين عليها.

الصفحة

المحتويات

أ

الإقرار

ب

خلفيات الباحث

ج

الشكر والتقدير

د

ملخص البحث باللغة الملاوية

هـ

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

و

ملخص البحث باللغة العربية

ز

قائمة المحتويات

ل

قائمة الجداول

1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1

أولاً: المقدمة

3

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

4

ثالثاً: مشكلة الدراسة

4

رابعاً: أسئلة الدراسة

5

خامساً: أهداف الدراسة

5

سادساً: أهمية الدراسة

6

سابعاً: حدود الدراسة

المطلب الثالث: الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية على دول العبور ودول المصدر وطرق معالجتها في السياسة الخارجية الليبية

أولاً: الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية على دول المصدر

ثانياً: الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية على دول العبور

ثالثاً: السياسات الليبية المتخذة لمعالجة آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية

المبحث الثاني: الهجرة غير الشرعية في القوانين الليبية والدولية

المطلب الأول: الجهود الدولية المبذولة للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية

أولاً: السياسات الأوروبية تجاه الهجرة الإفريقية

ثانياً: الجهود الأفريقية للحد من الهجرة غير الشرعية

ثالثاً: الموقف الدولي من الهجرة غير الشرعية للأفارقة

المطلب الثاني: سياسة التجريم الدولية لمكافحة الهجرة غير الشرعية و موقف السياسات الليبية منها

- 93 أولاً: الهجرة غير القانونية في تشريعات الدول الأوروبية
- 93 الهجرة غير الشرعية في التشريعات الإيطالية
- 95 الهجرة غير الشرعية في التشريعات الفرنسية
- 97 ثانياً: الهجرة غير القانونية في تشريعات بعض دول المغرب العربي
- 97 الهجرة غير الشرعية في التشريعات الليبية وموقفها من التجريم الدولي لهذه الظاهرة
- 103 الهجرة غير الشرعية في التشريعات الجزائرية
- بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر و الجو المكمل لاتفاقية
- 104 الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وتجرمه للهجرة غير الشرعية
- 105 أولاً: أغراض البرتوكول وعلاقته بالاتفاقية " اتفاقية باليرمو 2000"
- 108 ثانياً: السلوك المجرم في البرتوكول (سياسة التجريم)
- المطلب الثالث: سياسة التجريم في القوانين والتشريعات الليبية لمواجهة الهجرة
- 113 غير الشرعية
- 113 أولاً: التوسع في التجريم من حيث الأفعال
- 115 ثانياً: التجريم من حيث الأشخاص
- 119 الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة
- 119 المبحث الأول: إجراءات الدراسة
- 119 أولاً: تمهيد
- 119 ثانياً: أداة الدراسة
- 120 ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها
- 121 رابعاً: وصف خصائص مجتمع الدراسة

128	خامساً: محاور الدراسة
142	سادساً: صدق الأداء
145	سابعاً: الثبات
156	ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
159	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
165	أولاً: الخاتمة
166	ثانياً: النتائج
179	ثالثاً: توصيات الدراسة
171	قائمة المراجع والمصادر
178	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	ت
71	1- جدول رقم (1) يوضح عدد المرحلين من تاريخ: 2006/1/1م إلى 2006/12/31م	
72	2- جدول رقم (2) يوضح إجمالي المرحلين من تاريخ: 2000م إلى 2006م	
74	3- جدول رقم (3) يوضح عدد المتواجدين في مراكز التجمع والإيواء في مختلف المدن الليبية خلال الفترة من 2013/5/26م إلى 2013/8/4م	
121	4- جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	
122	5- جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	
123	6- جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	
124	7- جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدم ساعات العمل اليومية	
125	8- جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد اللغات التي يتحدثون بها	
126	9- جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل	
127	10- جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	
128	11- جدول رقم (1-7) يوضح التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بأسباب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية	
129	12- جدول رقم (2-7) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مستويات واتجاهات موافقتهم على وجود أسباب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية	
130	13- جدول رقم (1-8) يوضح التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة، الخطط والتوجهات المستقبلية التي تم إعدادها في السياسات الليبية التي تؤدي إلى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية	

- 14- جدول رقم (2-8) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مستويات و اتجاهات موافقتهم على الخطط والتوجهات المستقبلية التي تم إعدادها في السياسات الليبية
- 15- جدول رقم (1-9) يوضح التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بآثار الهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي
- 16- جدول (2-9) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مستويات واتجاهات موافقتهم على آثار الهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي
- 17- جدول رقم (1-10) يوضح التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بأساليب معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية
- 18- جدول رقم (2-10) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مستويات واتجاهات موافقتهم على أساليب معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية
- 19- جدول رقم (1-11) يوضح التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة التشريعات القانونية الليبية التي صدرت لتجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية
- 20- جدول رقم (2-11) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مستويات واتجاهات موافقتهم على التشريعات القانونية الليبية التي صدرت لتجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية
- 21- رقم (1) يوضح درجات الارتباط بين أبعاد المقياس محل الدراسة
- 22- جدول رقم (2) يوضح تشبع كل بعد بالعامل العام (المقياس الكلي)
- 23- جدول رقم (1) يوضح اختبار الثبات لمحو أسباب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية باستخدام معامل ألفا كورنباخ
- 24- جدول رقم (2) يوضح اختبار الثبات لمحو الخطط والتوجهات المستقبلية التي تم إعدادها في السياسات الليبية التي تؤدي إلى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية باستخدام معامل ألفا كورنباخ

- 25- جدول رقم (3) يوضح اختبار الثبات لمحور آثار الهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي باستخدام معامل ألفا كورنباخ
- 150
- 26- جدول رقم (4) يوضح اختبار الثبات لمحور أساليب معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية باستخدام معامل ألفا كورنباخ
- 152
- 27- جدول رقم (5) يوضح اختبار الثبات لمحور التشريعات القانونية الليبية التي صدرت لتجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية باستخدام معامل ألفا كورنباخ
- 154
- 28- جدول رقم (6) يوضح درجة مأمونية وحدة القياس (ألفا كورنباخ) للمقياس الكلي وأبعاده
- 155
- 29- جدول رقم (1) يوضح اختبار t بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مدى وجود أسباب تؤدي وتدفع إلى الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية ($\mu=3$)
- 160
- 30- جدول رقم (2) يوضح اختبار t بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مدى وجود آلية وخطط استراتيجية واضحة في السياسات الليبية، لتحقيق التعاون بين دول العالم لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية ($\mu=3$)
- 161
- 31- جدول رقم (3) يوضح اختبار t بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مدى وجود آثاراً وأضراراً على المجتمع الليبي بسبب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية ($\mu=3$)
- 162
- 32- جدول رقم (4) يوضح اختبار t بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مدى وجود التوجهات و الخطط المستقبلية التي تم إعدادها في السياسات الليبية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية ($\mu=3$)
- 163
- 33- جدول رقم (5) يوضح اختبار t بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مدى نجاح التشريعات القانونية الليبية من خلال تجريمها لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الحد من ارتفاع نسبة المقبلين عليها ($\mu=3$)
- 164